

تفسير ابن عربي

@ 52 | الاستفادة من مقام القلب ! 2 2 ! بالاتصاف بصفاته ! 2 2 ! | من أنوار
التجليات والمكاشفات ! 2 2 ! أنعام النفوس المذبوحة | تقربا إلى الله تعالى بحراب
المخالفات وسكاكين المجاهدات ! 2 2 ! استفيدوا من | لحوم أخلاقها وملكات المعينة
المقوية في السلوك ! 2 2 ! أي : أفيدوا ! 2 2 ! | الطالب القوي النفس ، الذي أصابه
شدة من غلبة صفاتها واستيلاء هيئاتها للتهذيب | والتأديب ، والفقر الضعيف النفس ،
القديم العلم ، الذي أضعفه عدم التعليم والتربية | المحتاج إليها . | ! 2 2 ! وسخ
الفضول وفضلات ألوات الهيئات كقص شارب الحرص ، | وقلم أطفار الغضب والحقد . وفي الجملة
: بقايا تلوينات النفس ! 2 2 ! | بالقيام بإبراز ما قبلوه في العهد الأول من المعاني
والكمالات المودعة فيهم إلى الفعل ، | فقضاء التفت التزكية وإزالة الموانع والإيفاء
بالنذور والتحلية وتحصيل المعارف | ! 2 2 ! بالانخراط في سلك الملكوت الأعلى حول عرش
الله المجيد البيت | القديم . | ! 2 2 ! أي : الأمر ذلك ! 2 2 ! وهي ما لا يحل هتكه |
وتطهيره القربان بالنفس وجميع ما ذكر من المناسك كالتحلي بالفضائل ، واجتناب | الرذائل
، والتعرض للأنوار في التجليات ، والاتصاف بالصفات ، والترقي في المقامات | ! 2 2 ! في
حضرته ربه ومقعد قربه ! 2 2 ! أنعام النفوس السليمة | بالانتفاع بأخلاقها وأعمالها في
الطريقة والتمتع بالحقوق دون الحظوظ ! 2 2 ! في صورة المائدة من الرذائل المشتبهة
بالفضائل وهي التي صدرت من النفس | لا على وجهها ولا على ما ينبغي من أمرها بالرذائل
المحضة ، فإنها محرمة في سبيل الله | على السالكين ! 2 2 ! أو ثابث الشهوات المتعبدية ،
والأهواء المتبعة ، | كقوله تعالى : ^ (أفريئت من اتخذ إلهه هواه) ^ [الجاثية ، الآية
2 ! . [23 : 2 ! | من العلوم المزخرفة والشبهات المموهة من التخييلات والموهومات ،
المستعملة في | الجدل والخلاف والمغالطة . | .
تفسير سورة الحج من [آية 31 - 33] | ! 2 2 ! مائلين عن الطرق الفاسدة ، والعلوم
الباطلة ، معرضين عن كل ما | يغيره من الكمالات والأعمال ، ولو لنفس الكمال والتزين به
فإنه حجاب ^ (غير مشركين |